Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عشر. وقد أعطت إشارة هذا الاصلاح الثورة الفرنسية. وتقوم حماية حق المؤلف على ضمانة تمتع المؤلف بمُلكيته الأدبية خلال مدة تتراوح بين ثمان وعشرين سنة قابلة للتجديد في الولايات المتحدة وعلى مدى الحياة في البرتغال. وفي فرنسا تشمل هذه المدة حياة الكاتب بالإضافة إلى خمسين سنة يزاد عليها عدد من تمديدات ينص عليها القانون. ويستطيع الكاتب أن يتنازل عن حقوقه بواسطة عقد.

إن التشريعات الوطنية قد اكتملت باتفاقية BERNE بـرن المعقودة عام 1886.وفي سنة 1956 كان عدد البلدان الموقعة على هذه الاتفاقية التي عدلت عدة مرات ثلاثة وأربعين. أما الدول الاميركية فقد عقدت فيما بينها أيضاً عام 1886 اتفاقية MONTEVIDEO مونتفيديو. كما بادرت الأونسكو منذ عام 1952 إلى وضع اتفاقية شاملة لحقوق المؤلف وقد أصبحت سارية المفعول منذ عام 1955 وهي تجمع أربعين دولة ولكنها لا تحلّ محلّ اتفاقية BERNE. لو أخذنا الأدب الاميركي في مطلع القرن التاسع عشر لتبيّن لنا مدى تأثير التشريع حول حقوق المؤلف على الإنتاج الأدبي. فإن الناشرين الاميركيين ما كانوا عندئذ مقيدين بأية اتفاقية مع الناشرين الانكليز. فكانوا يستطيعون إذن إعادة نشر وبيع جميع أعمال كبار المؤلفين الانكليز المعاصرين دون دفع الحقوق. وهذا قادهم طبعاً إلى إهمال الكتّاب الاميركيين الذين كان عليهم تعويضهم. وقد أجبرت هذه المزاحمة المشؤومة الكتّاب الاميركيين على الارتداد نحو المجلات وبنوع خاص إلى الفن الأدبي الأكثر تلاؤماً مع المجلة وهي الأقصوصة. فنحن إذن مدينون لهذا الواقع جزئياً برواج المجلات في الولايات المتحدة من جهة وبغزارة إنتاج الأقصوصة في اميركا في القرن التاسع عشر من جهة ثانية – وبشكل خاص أقاصيص الكاتب ادغار بو[1].

على أنه إذا كانت القوانين تنص على وجود حق المؤلف وتحدد مدتها فما كانت دائماً لتضع نظاماً للتمتع بهذا الحق. ففي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر تجابه

---

(1) La remarque est de Fred Lewis Patter dans l'article Short Story de l'Encyclopaedia Britannica.